

May 2009



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة

روما، 15-19 يونيو/حزيران 2009

تقرير الدورة الحادية والعشرين للجنة الزراعة روما، 22-25 أبريل/نيسان 2009

بيان المحتويات

2-1	المقدمة
4-3	أولاً - انتخاب أعضاء المكتب
6-5	ثانياً - اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني للدورة
14-7	ثالثاً - العناصر التي تعني لجنة الزراعة في الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013
23-15	رابعاً - سياسات الثروة الحيوانية والتغيير المؤسسي من أجل الحد من الفقر
31-24	خامساً - الزراعة والتحديات البيئية في القرن الحادي والعشرين: نهج استراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة
38-32	سادساً - إشراك القطاع الخاص في التنمية الزراعية
46-39	سابعاً - آفاق المستقبل بالنسبة إلى لجنة الزراعة
48-47	ثامناً - ما يستجد من أعمال
49	تاسعاً - موعد ومكان انعقاد الدورة المقبلة
50	عاشراً - الموافقة على التقرير
	المرفق ألف - جدول الأعمال
	المرفق باء - قائمة الوثائق
	المرفق جيم - البلدان والمنظمات الممثلة في الدورة

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ.
ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.
ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

مسائل تستدعي اهتمام المجلس

- قامت لجنة الزراعة خلال دورتها الحادية والعشرين بما يلي :
- طلبت إبراز دور الشراكات بقدر أكبر مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، فضلاً عن المؤسسات الوطنية والقطاع الخاص (الفقرة 8).
 - شددت على أن للمنظمة دوراً هاماً على صعيد رسم السياسات ووضع الصكوك الرامية إلى التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه في ما يخص الزراعة (الفقرة 10).
 - أيدت تأييداً كاملاً الهدف الاستراتيجي دال (نوعية الأغذية وسلامتها)، خاصة في ما يتعلق بمواصفات الدستور الغذائي، وبما يشمل استحداث نظام للوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود (إمبرس) خاص بسلامة الأغذية (الفقرة 12).
 - وفي ما يتعلق بالهدف الاستراتيجي واو (الموارد الطبيعية)، لاحظت غياب أي إشارة مباشرة إلى متابعة المؤتمر الدولي عن الإصلاح الزراعي والتنمية الريفية (ICARRD) وقضايا الإصلاح الزراعي ذات الصلة، ومنها مثلاً الحصول على الأراضي وحيازتها، واستدامة المزارع الصغيرة، وطلبت إسناد أولوية أكبر لهذه القضايا وإبرازها بشكل أكبر في البرنامج (الفقرة 13).
 - طلبت إلى منظمة الأغذية والزراعة دعم تطوير نظام عالمي للإنذار المبكر حول نوعية المياه المستخدمة في الزراعة وكميتها (الفقرة 13).
 - أشارت إلى ضرورة معالجة القضايا المتعلقة بالحيازات الزراعية الصغيرة والتنمية الريفية على نحو وافي وتعزيزها، وأوصت بأن تعيد لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل للمنظمة النظر في الهدف الاستراتيجي زاي (تهيئة البيئة المواتية) (الفقرة 14).
 - دعت منظمة الأغذية والزراعة إلى تخصيص حصة أكبر من مواردها المتاحة الإجمالية لمساعدة الدول الأعضاء على صياغة السياسات والخطط والبرامج الخاصة بقطاع الثروة الحيوانية ولحشد الموارد الكافية لتطبيقها (الفقرة 17).
 - اقترحت بشدة أن تزيد منظمة الأغذية والزراعة حجم الموارد المخصصة في ميزانياتها العادية لبرنامج الثروة الحيوانية في المنظمة (الفقرة 18).
 - أوصت بضرورة إسناد الأولوية في عمل المنظمة في قطاع الثروة الحيوانية لكل من "استخلاص الدروس" وبناء القدرات على المستويات كافة — بدءاً برسم السياسات وصولاً إلى نشر التكنولوجيا والمعرفة (الفقرة 19).
 - شددت، في ما يتعلق بمكافحة الأمراض وسلامة الأغذية، على أن على المنظمة أن تساعد دولها الأعضاء في العناية بمسائل تعريف الحيوانات وإمكانية تتبعها، والنهج الإقليمية المتجانسة لمراقبة الأمراض (الفقرة 23).
 - أوصت بأن تعزز المنظمة قدرتها المشتركة بين الاختصاصات في مجال التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته وذلك من أجل استكشاف مواطن التآزر بين الغابات والأراضي الزراعية وسياسات الرعي واستراتيجيات الإدارة، وطلبت إلى المنظمة مراقبة تأثير تغير المناخ على الزراعة والأمن الغذائي (الفقرة 28).
 - شددت على أهمية خلق مناخات مشجعة للقطاع الخاص وعلى أهمية الشراكات بين القطاعين العام والخاص (الفقرة 33).

مسائل تستدعي اهتمام المؤتمر

قامت لجنة الزراعة خلال دورتها الحادية والعشرين بما يلي:

- شددت على اعتماد نهج قائم على النظام الإيكولوجي من أجل إدارة الزراعة لكفالة استدامة الزراعة، بما يشمل الإدارة المتكاملة للآفات، والزراعة العضوية وغيرها من الاستراتيجيات التقليدية والمحلية للتكيف مع الأوضاع والتي تشجّع على تنويع النظم الإيكولوجية الزراعية وعلى احتباس الكربون في التربة (الفقرة 27).
- طلبت تعزيز العمل في مجال التنوع البيولوجي من أجل الأغذية والزراعة وتنسيقه بين مختلف القطاعات الفرعية، كما أوصت بتنفيذ برنامج العمل لعدة سنوات الخاص بهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الفقرة 29).
- طلبت اللجنة إجراء مراقبة دقيقة للقدرات الكامنة للوقود الحيوي وفوائده تبعاً للظروف المحلية في كل بلد وإجراء مزيد من التحليل بهذا الصدد (الفقرة 30).

المقدمة

1- حضر الدورة الحادية والعشرين للجنة الزراعة (روما، 22-25 أبريل/نيسان 2009) ممثلون عن 114 من أعضاء اللجنة ومراقبون من ثلاث من الدول الأعضاء الأخرى في منظمة الأغذية والزراعة. وشارك في الدورة أيضاً مراقبون من الكرسي الرسولي، وممثلون عن اثنتين من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة ومراقبون من اثنتين من المنظمات الحكومية الدولية و20 من المنظمات غير الحكومية الدولية التي لها صفة لدى منظمة الأغذية والزراعة، ومراقبون من معهدين من المعاهد التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وترد في المرفق جيم البلدان والمنظمات التي أوفدت ممثلين عنها إلى الدورة. وأبلغت اللجنة بأن الجماعة الأوروبية تشارك طبقاً للفقرتين 8 و 9 من المادة 2 من دستور المنظمة، على النحو المبين في الوثيقة COAG/2009/Inf.5.

2- وقد ألقى السيد James G. Butler، نائب المدير العام، كلمة نيابة عن المدير العام.

أولاً - انتخاب أعضاء المكتب

3- طبقاً للمادة 1 من اللائحة الداخلية، انتخبت اللجنة السيد Fazıl Düşünceli من الجمهورية التركية رئيساً للجنة وسعادة السيد Carlos Leyton Muñoz من جمهورية بيرو نائباً أول للرئيس والسيدة Fiona Bartlett من أستراليا نائباً ثانياً للرئيس.

4- وعيّنت اللجنة أيضاً الأعضاء المذكورين في ما يلي في لجنة الصياغة: أفغانستان، البرازيل، الصين، الجمهورية التشيكية، غابون، هايتي، آيرلندا، اليابان، الأردن، الجماهيرية العربية الليبية، نيوزيلندا، السويد، الولايات المتحدة الأمريكية وقد جرى تعيين السيد إبراهيم أبو عتيلة من المملكة الأردنية الهاشمية رئيساً للجنة الصياغة.

ثانياً - اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني للدورة

5- اتفقت اللجنة على استئناف مناقشة البند 3 بعد البند 7 وأيدت الاقتراح الذي يقضي بعكس ترتيب الجلستين المخصصتين للبندان 4 و5. وأخذت اللجنة علماً بارتياح بتنظيم عدد من الاجتماعات الجانبية على هامش الجلسة العامة. وقد تمّ اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني المعدّلين. ويرد جدول الأعمال في المرفق ألف.

6- وترد في المرفق باء قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة.

ثالثاً - عناصر الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010 - 2013 ذات الصلة بلجنة الزراعة

7- رحّبت اللجنة بالعرض المقدّم حول مشروع عناصر الإطار الجديد المستند إلى النتائج في مجالات المحاصيل والثروة الحيوانية ونوعية الأغذية وسلامتها والموارد الطبيعية. وأحاطت علماً بالعمل الجاري لصياغة الأطر المستندة إلى النتائج وبدور لجنة الزراعة في رفع توصياتها بشأن الأولويات البرمجية.

8- وأثني على الإطار المستند إلى النتائج على اعتباره أنه يراعي طبيعة عمل المنظمة المتعدد التخصصات، وجرى التشجيع على توطيد التعاون بين مختلف إدارات المنظمة. وأشارت اللجنة أيضاً إلى ضرورة تحسين المؤشرات والغايات والفرضيات والمخاطر وخطوط الأساس، علماً بأنّ العمل لا يزال جارياً بهذا الخصوص. وطلبت اللجنة إبراز دور الشراكات بقدر أكبر مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، فضلاً عن المؤسسات الوطنية والقطاع الخاص.

9- وأقرّ بأنّ منظمة الأغذية والزراعة تشكل محفلاً محايداً لتطوير معايير مستندة إلى المعرفة، مثلاً من خلال الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والدستور الغذائي. كذلك، أكّد أعضاء اللجنة مجدداً أهمية الدور الذي تضطلع به المنظمة في مجال بناء القدرات ونشر المعارف المستمدة من البحوث على الدول الأعضاء. وأقرّ بالدور الهام للمنظمة لإسداء المشورة الفنية على المستوى القطري. وأشارت اللجنة إلى الحاجة لبناء القدرات كي لا تكون هناك بلدان غير قادرة على استيعاب المعارف.

10- وشددت اللجنة على أنّ للمنظمة دوراً هاماً على صعيد رسم السياسات ووضع الصكوك الرامية إلى التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه في ما يخصّ الزراعة، مع تفادي التداخل والازدواجية مع المنتدى المختصّة الأخرى المعنية بهذه المسألة. وطلب عدد من الأعضاء التركيز بشكل أوضح على التصدي لتغيّر المناخ، خاصة في الهدف الاستراتيجي ألف (المحاصيل). وأيدّ الأعضاء أهمية استخدام الموارد الطبيعية على نحو مستدام ووضع خطط وطنية للتكيف، معترفين في هذا السياق بأهمية هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

11- وفي ما يتعلّق بالهدف الاستراتيجي ألف (المحاصيل)، أشار عدد من البلدان إلى أهمية وضع المعايير ورسم السياسات وإلى دور المنظمة الداعم على المستويين الوطني والإقليمي. واطلعت اللجنة على اقتراح إعداد مدونة سلوك لترشيد قطاع الثروة الحيوانية كما يرد في الهدف الاستراتيجي باء (الثروة الحيوانية). غير أنّ اللجنة لم تناقش هذا الموضوع لعدم كفاية المعلومات المتوفرة.

12- وكان هناك تأييد كامل للهدف الاستراتيجي دال (نوعية الأغذية وسلامتها)، خاصة في ما يتعلّق بمواصفات الدستور الغذائي، وبما يشمل استحداث نظام للوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود

(إمبرس) خاص بسلامة الأغذية. وأشار بعض الأعضاء إلى ضرورة أن يتسم الدستور الغذائي بقدر أكبر من المشاركة والفعالية والشفافية. وفي هذا الإطار، اعتبروا أنه من المناسب إجراء مزيد من العمل بالنسبة إلى النتائج التنظيمية ذات الصلة. وأشار إلى ضرورة زيادة الدعم المالي المقدم للبلدان النامية كي تشارك في عملية وضع المواصفات، من خلال حساب الأمانة الخاص بالدستور الغذائي.

13- وفي ما يتعلق بالهدف الاستراتيجي واو (الموارد الطبيعية)، أشار الأعضاء إلى أهمية المواضيع المطروحة في إطار النتائج التنظيمية. فقد لاحظ بعض الأعضاء غياب أي إشارة مباشرة إلى متابعة المؤتمر الدولي عن الإصلاح الزراعي والتنمية الريفية (ICARRD) وقضايا الإصلاح الزراعي ذات الصلة، ومنها مثلاً الحصول على الأراضي وحيازتها، واستدامة المزارع الصغيرة. وطلب عدد من الأعضاء إسناد أولوية أكبر لهذه القضايا وإبرازها بشكل أكبر في البرنامج. وطلب إلى منظمة الأغذية والزراعة دعم تطوير نظام عالمي للإنذار المبكر حول نوعية المياه المستخدمة في الزراعة وكميتها.

14- وأشارت اللجنة إلى أن الأهداف المشتركة الأخرى ترد في وثيقة معلومات وطلبت تقديم عرض متكامل عن الهدف الاستراتيجي زاي (تهيئة البيئة المواتية) ومناقشته. وأشارت اللجنة إلى ضرورة معالجة القضايا المتعلقة بالحيازات الزراعية الصغيرة والتنمية الريفية على نحو وافي وتعزيزها في الهدف الاستراتيجي ذي الصلة. وبعد مناقشات مستفيضة، أوصت اللجنة بأن تعيد لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل للمنظمة النظر في الهدف الاستراتيجي زاي لمعالجة هذا الموضوع.

رابعاً – سياسات الثروة الحيوانية والتغيير المؤسسي من أجل الحد من الفقر

15- أُننت اللجنة بشكل عام على الوثيقة COAG/2009/2 وأقرت بالإجمال الدور الذي يمكن أن تؤديه الثروة الحيوانية للحد من الفقر، بشرط تمكينها من الاضطلاع بهذا الدور من خلال وجود سياسات ومؤسسات مواتية.

16- ووافقت اللجنة على أن تنمية قطاع الثروة الحيوانية يستدعي اتباع نهج مزدوج يقضي بما يلي: (أ) توفير البنى الأساسية ونقل التكنولوجيا، و(ب) التغييرات المؤسسية ضمن إطار من السياسات الداعمة. وشددت اللجنة على ضرورة أن تدرج سياسات قطاع الثروة الحيوانية ضمن سياسات شاملة على نطاق أوسع وعلى الحاجة إلى اعتماد نهج تشاركي لرسم السياسات.

17- وأيدت اللجنة فكرة ألا يُنظر إلى قطاع الثروة الحيوانية بعد اليوم على أنه حكر على الزراعة فحسب، بل كونه عنصراً هاماً يساهم بشكل مطرد في التنمية الاقتصادية وفي تحقيق الأمن الغذائي؛ ودعت منظمة الأغذية والزراعة إلى تخصيص حصة أكبر من مواردها المتاحة الإجمالية لمساعدة الدول الأعضاء على صياغة السياسات والخطط والبرامج الخاصة بقطاع الثروة الحيوانية ولحشد الموارد الكافية لتطبيقها.

- 18- واقتراح العديد من الأعضاء بشدة أن تزيد منظمة الأغذية والزراعة حجم الموارد المخصصة في ميزانياتها العادية لبرنامج الثروة الحيوانية في المنظمة.
- 19- وأوصت اللجنة بضرورة إسناد الأولوية في عمل المنظمة في قطاع الثروة الحيوانية لكل من "استخلاص الدروس" وبناء القدرات على المستويات كافة - بدءاً برسم السياسات وصولاً إلى نشر التكنولوجيا والمعرفة.
- 20- وأبرزت اللجنة أهمية ضرورة أن تدخل المنظمة بصورة منهجية ضمن شراكات مع أطراف عدة منها مؤسسات التمويل الدولية، والمنظمات الإقليمية، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص ومؤسسات البحوث كي تزيد من جدوى أنشطة المنظمة ومن تأثيراتها.
- 21- وشددت اللجنة بنوع خاص على أهمية التعاون بين بلدان الجنوب من أجل تنمية قطاع الثروة الحيوانية.
- 22- كما سلمت اللجنة بدور الثروة الحيوانية بالنسبة لمجموعات معينة مثل المجتمعات المحلية الرعوية وأصحاب الحيازات الصغيرة والأسر التي ترأسها النساء.
- 23- وأشار عدد كبير من الأعضاء إلى أهمية الأمراض الحيوانية المنقولة والعبارة للحدود، باعتبارها تشكل قيوداً رئيسية تعيق تنمية قطاع الثروة الحيوانية. وفي ما يتعلق بمكافحة الأمراض وسلامة الأغذية، اعتُبر تعريف الحيوانات وإمكانية تتبعها، بالإضافة إلى وجود نُهج إقليمية متجانسة لمراقبة الأمراض، مسائل هامة يتعين على المنظمة أن تساعد دولها الأعضاء على التصدي لها. ودعا بعض الأعضاء إلى إحراز تقدّم على صعيد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية، كما حث أعضاء آخرون على توجيه المزيد من الاهتمام إلى القضايا المتعلقة برعاية الحيوان.

خامساً - الزراعة والتحديات البيئية في القرن الحادي والعشرين:

نهج استراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة

- 24- درست اللجنة الوثيقة COAG/2009/3 بعنوان "الزراعة والتحديات البيئية في القرن الحادي والعشرين: نهج استراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة"، التي تشدد على ضرورة تطبيق طرق إنتاج مستدامة لتطوير نظم زراعية قادرة على المقاومة ومنتجة، فتساعد بدورها على توليد الدخل والحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي للجميع.

- 25- وأطلعت اللجنة على مستقبل الطلب على الأغذية والوقود في ظلّ النمو السكاني العالمي والتقلّص المثير للقلق للموارد المائية والتقلّبات المناخية المتزايدة. ورغم الإقرار بأنّ استدامة الزراعة تعتمد على وجود نظم إيكولوجية سليمة وتعمل على نحو جيّد مع وجود تربة منتجة واستخدام فعّال للمياه وقاعدة منوّعة من الموارد الوراثية، أيّدت اللجنة بالإجماع الرأي القائل بضرورة التصدي بالتوازي للعناصر الزراعية والبيئية الإلزامية.

26- وأقرّت اللجنة بجدوى وأهميّة العمل الذي تقوم به أجهزة دولية أخرى بالنسبة إلى سياسات وبرامج المنظمة الخاصة بالزراعة المستدامة، ومن تلك الأجهزة مثلاً لجنة التنمية المستدامة واتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والشراكة العالمية للطاقة الحيوية. وأجمعت اللجنة على الدور المحوري الذي تضطلع به المنظمة لعرض موضوع الزراعة في المنتديات المخصصة لمناقشة السياسات البيئية، نظراً لما للمياه والأراضي والتنوع البيولوجي والمناخ من أهمية بالنسبة إلى إنتاج الأغذية وسبل المعيشة الريفية.

27- وشددت اللجنة على اعتماد نهج قائم على النظام الإيكولوجي من أجل إدارة الزراعة لكفالة استدامة الزراعة، بما يشمل الإدارة المتكاملة للآفات، والزراعة العضوية وغيرها من الاستراتيجيات التقليدية والمحلية للتكيف مع الأوضاع والتي تشجّع على تنويع النظم الإيكولوجية الزراعية وعلى احتباس الكربون في التربة. وقد أشار عدد من أعضاء اللجنة إلى ضرورة بناء القدرات بالنسبة إلى النهج الجديدة وإعطاء حوافز للمنتجين. وأيدت اللجنة اقتراح تأمين استثمارات من القطاعين العام والخاص للبحوث الإيكولوجية الزراعية على المستويين الوطني والدولي.

28- وأوصت اللجنة بأن تعزز المنظمة قدرتها المشتركة بين الاختصاصات في مجال التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته وذلك من أجل استكشاف مواطن التآزر بين الغابات والأراضي الزراعية وسياسات الرعي واستراتيجيات الإدارة. وأقرّت اللجنة بوجود تداعيات نتيجة تغيير أوجه استخدام الأراضي وإدارة خصوبة التربة على الأمن الغذائي وسياسات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته وطلبت إلى المنظمة مراقبة تأثير تغير المناخ على الزراعة والأمن الغذائي وإعداد نهج مناصر للفقراء للمساعدات التي تقدّمها، خاصة في المناطق المطرية.

29- وطلبت اللجنة تعزيز العمل في مجال التنوع البيولوجي من أجل الأغذية والزراعة وتنسيقه بين مختلف القطاعات الفرعية، كما أوصت بتنفيذ برنامج العمل لعدة سنوات الخاص بهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

30- وطلبت اللجنة إجراء مراقبة دقيقة للقدرات الكامنة للوقود الحيوي وفوائده تبعاً للظروف المحلية في كل بلد وإجراء مزيد من التحليل بهذا الصدد. وأيدت اللجنة الحوار الدولي الهادف حول الوقود الحيوي في سياق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة، لكن من دون تكرار العمل الجاري حالياً و/أو استحداث كيانات مؤسسية جديدة.

31- وشدد بعض أعضاء اللجنة على ضرورة تعزيز الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة من أجل تكثيف العمل المشترك بين الاختصاصات في المنظمة في ميادين معيّنة مثل المياه والتنوع البيولوجي والمناخ والزراعة العضوية، فضلاً عن بناء شراكات بين المؤسسات المختلفة للتصدي للتحديات المشتركة بين قطاعات الأغذية والتنمية الريفية والطاقة والبيئة. ولفت أعضاء آخرون العناية إلى معنى إدارة أراضي الرعي، والحراجة بالنسبة إلى استخدام الأراضي والمسائل البيئية، ودعوا إلى مراعاة قضايا الحراجة بصورة مشتركة بين الاختصاصات.

سادساً - إشراك القطاع الخاص في التنمية الزراعية

32- ناقشت اللجنة الوثيقة COAG/2009/4، واتفقت مع التحليل الوارد في الورقة والذي اعتبر أن القطاع الخاص متنوع للغاية ويؤدي دوراً رئيسياً في التنمية الزراعية.

33- وأقرت اللجنة بأن القطاع العام قادر على اتخاذ إجراءات هامة لإشراك القطاع الخاص في التنمية الزراعية. وشدد الأعضاء على أهمية خلق مناخات مشجعة للقطاع الخاص وعلى أهمية الشراكات بين القطاعين العام والخاص. وذكر العديد من الأعضاء بتجاربهم ومبادراتهم الخاصة من أجل توطيد علاقات العمل مع القطاع الخاص. وأشار معظم الأعضاء إلى أهمية وضع استراتيجيات وأولويات على المستوى الوطني بما يراعي بالكامل الخصائص الوطنية المختلفة.

34- واتفقت اللجنة مع مجالات العمل ذي الأولوية على المستوى الوطني لإشراك القطاع الخاص في التنمية الزراعية. وأشار عدد من الأعضاء إلى أهمية إيلاء العناية الواجبة للبحوث والشؤون المالية وتطوير البنى الأساسية، بالإضافة إلى قضايا أخرى مبيّنة في هذه الورقة.

35- وأقرت اللجنة أيضاً الأولويات الخمس للمساعدة التي تقدمها المنظمة لأعضائها. وشدد معظم الأعضاء على أهمية الدعم من المنظمة على المستوى الوطني. وأشار عدد من الأعضاء إلى أهمية الاستفادة من تجارب الماضي في مجال توطيد التعاون مع القطاع الخاص وتعزيز دور هذا القطاع في التنمية الزراعية. وأشار بعض الأعضاء إلى مجالات محددة يمكن أن تستفيد من دعم المنظمة، ومنها مثلاً الزراعة التعاقدية والتمويل الصغير وقواعد البيانات بخصوص الشركاء المحتملين من القطاع الخاص.

36- ولاحظت اللجنة العملية التشاورية التي بدأت في عام 2008 لرسم إطار للتعاون مع القطاع الخاص. وطلبت اللجنة إلى المنظمة إعطاء معلومات عن نتائج المشاورة مع القطاع الخاص التي عُقدت في وقت مبكر من سنة 2009 وعن أوجه التعاون الحالية بين منظمة الأغذية والزراعة والقطاع الخاص.

37- وخُصّصت اللجنة إلى أنه على المنظمة أن تقدم الدعم لأعضائها من أجل إشراك القطاع الخاص في التنمية الزراعية.

38- وطلبت اللجنة تزويدها بمعلومات عن الإجراءات المتخذة والتقدم المحرز في دورتها الثانية والعشرين.

سابعاً - آفاق المستقبل بالنسبة إلى لجنة الزراعة

39- استعرضت اللجنة الوثيقة COAG/2009/5 المعنونة "آفاق المستقبل للجنة الزراعة" التي تصف عدداً من القضايا في ضوء مداولات الاجتماعات المشتركة للجنتي البرنامج والمالية، وكذلك عملية الإصلاح الجارية في المنظمة، وتطرح خيارات ومقترحات لتحسين عمل اللجنة، بما في ذلك مقترحات للتنفيذ في الدورات المقبلة.

40- وأعربت اللجنة عن ارتياحها للترتيبات القائمة المتعلقة بدورات لجنة مشكلات السلع ولجنة الزراعة والتي تقومان في ظلها بعقد دورات متعاقبة على مدى ستة أيام، بما يكفل اختصار فترات الدورات وتركيز جداول أعمالها. وأكدت اللجنة أن هذه الترتيبات قد تحتاج إلى إعادة نظر في المستقبل رهناً بجداول أعمال هاتين اللجنتين.

41- وأعربت اللجنة عن موافقتها العامة على المقترحات المتعلقة بجداول أعمالها المقبلة والمدرجة في الوثيقة COAG/2009/5. ورحب الأعضاء بالجانب الخاص بالثروة الحيوانية، ورأوا أن على اللجنة، باعتبارها المنتدى الرئيسي للمنظمة فيما يتعلق بالزراعة، أن تركز على القضايا التقنية الجوهرية المتصلة بالزراعة. وجرى الإعراب عن التأييد لزيادة مشاركة الأعضاء وتفاعلهم في إعداد جداول أعمال الدورات، بحيث تستجيب مناقشات اللجنة لاحتياجات الأعضاء على نحو أفضل.

42- ولاحظت اللجنة أن عملية تنفيذ خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة تمضي قدماً وأنه جرى تقديم عدد من التعديلات المقترحة على دستور المنظمة ولائحتها العامة فيما يتعلق باللجان الفنية إلى لجنة المؤتمر والمجلس، وأن المؤتمر سينظر في هذه التعديلات في دورته المقبلة. ولاحظت اللجنة أن لجنة الشؤون الدستورية والقانونية أوصت بتعديلات على النظم الداخلية للجان الفنية بشأن إجراءات رفع التقارير ودور رؤساء اللجان ونواب الرؤساء ولاسيما خلال الفترات الفاصلة بين الدورات، وأن هذه المقترحات ستصبح عملية خلال الدورة الثانية والعشرين للجنة.

43- واقترحت اللجنة النظر في إمكانية انتخاب الرئيس ونواب الرئيس في نهاية كل دورة تعقد كل سنتين بهدف تعزيز فعالية لجنة الزراعة.

44- وأيدت اللجنة الاقتراح الداعي إلى أن يعمل الرؤساء ونواب الرؤساء كهيئات لمكاتب اللجان خلال الفترات الفاصلة بين الدورات بغية إعداد أعمال اللجان والاتصال بالأمانة، حسب الاقتضاء. وأحاطت اللجنة بالاقتراح الداعي إلى ضم مندوبي كل الأقاليم إلى هيئات المكاتب لضمان تمثيل كاف وذلك بانتظار تعديل النظم الداخلية.

45- ووافقت اللجنة على الاقتراحات المتعلقة بالمتحدث الرئيسي وأكدت أهمية الاجتماعات الجانبية، ولو أن هذه الاجتماعات لا تشكل جزءاً من المداولات.

46- وبعد مناقشة مستفيضة لخيار تعيين مقرر، خلص معظم أعضاء اللجنة إلى أن من الواجب مواصلة الإجراء الراهن القاضي بتعيين لجنة للصياغة.

ثامناً - ما يستجد من أعمال

47- قام رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي بإخطار اللجنة بالتقدم المحقق في إصلاح وتجديد لجنة الأمن الغذائي. وجرت ملاحظة أهمية شواغل الأمن الغذائي بالنسبة للجان الفنية الأخرى للمنظمة، بما في ذلك لجنة الزراعة.

48- ولم تطرح أي قضايا أخرى.

تاسعاً - موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة

49- تم الاتفاق على أن تجتمع اللجنة في روما عام 2010 وفقاً للتسلسل المعدل لدورات الأجندة الرئاسية للمنظمة الذي اقترحته خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة. وسيحدد المدير العام الموعد الدقيق للدورة بالتشاور مع رئيس اللجنة.

عاشراً - الموافقة على التقرير

تمت الموافقة على التقرير يوم السبت الموافق 25 أبريل/نيسان 2009.

المرفق ألف

جدول الأعمال

- 1- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس
- 2- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني للدورة
- 3- العناصر التي تعني لجنة الزراعة في الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013
- 4- سياسات الثروة الحيوانية والتغيير المؤسسي من أجل الحد من الفقر
- 5- الزراعة والتحديات البيئية في القرن الحادي والعشرين: نهج استراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة
- 6- إشراك القطاع الخاص في التنمية الزراعية
- 7- آفاق المستقبل بالنسبة إلى لجنة الزراعة
- 8- ما يستجد من أعمال
- 9- موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة
- 10- اعتماد التقرير

المرفق بـ

قائمة الوثائق

جدول الأعمال والجدول الزمني المؤقتان	COAG/2009/1/Rev.1
سياسات الثروة الحيوانية والتغيير المؤسسي من أجل الحد من الفقر	COAG/2009/2
الزراعة والتحديات البيئية في القرن الحادي والعشرين: نهج استراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة	COAG/2009/3
إشراك القطاع الخاص في التنمية الزراعية	COAG/2009/4
آفاق المستقبل للجنة الزراعة	COAG/2009/5
عناصر الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010 – 2013 ذات الصلة بلجنة الزراعة	COAG/2009/6
<u>COAG/2009/INF/Series</u>	
جدول الأعمال التفصيلي المؤقت	COAG/2009/Inf.1
قائمة الوثائق المؤقتة	COAG/2009/Inf.2
قائمة بأعضاء اللجنة	COAG/2009/Inf.3
قائمة المندوبين والمراقبين	COAG/2009/Inf.4
بيان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء	COAG/2009/Inf.5
متابعة جدول أعمال القرن 21 ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة	COAG/2009/Inf.6
أمن البذور من أجل الأمن الغذائي في ضوء تغير المناخ والارتفاع الحاد في أسعار الأغذية: التحديات والفرص	COAG/2009/Inf.7
تحديد المعايير الدولية لسلامة الأغذية وصحة النبات – تقديم المشورة العلمية وبناء القدرات من أجل البلدان النامية	COAG/2009/Inf.8
تقارير التقييم	COAG/2009/Inf.9
الشراكة بين القطاعين العام والخاص للنهوض بتجارة الزراعة العضوية – تقرير مجموعة العمل المشتركة بين الإدارات المعنية بالزراعة العضوية	COAG/2009/Inf.10
عناصر استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعمال في الريف – العمالة المنتجة والمنصفة والعادلة من أجل التنمية الريفية والأمن الغذائي	COAG/2009/Inf.11
عالم واحد، صحة واحدة – دور منظمة الأغذية والزراعة	COAG/2009/Inf.12
تقرير تنفيذ البرامج 2006 – 2007	COAG/2009/Inf.13
أهداف استراتيجية إضافية تهتم لجنة الزراعة	COAG/2009/Inf.14

المرفق جيم

البلدان والمنظمات الممثلة في الدورة

أعضاء اللجنة

بنما	غامبيا	أفغانستان
باراغواي	جورجيا	الجزائر
بيرو	ألمانيا	أنغولا
الفلبيين	غانا	الأرجنتين
بولندا	اليونان	أرمينيا
البرتغال	غواتيمالا	أستراليا
قطر	غينيا	النمسا
جمهورية كوريا	هايتي	أذربيجان
رومانيا	هندوراس	بنغلاديش
الاتحاد الروسي	هنغاريا	بيلاروس
سان مارينو	آيسلندا	بلجيكا
المملكة العربية السعودية	الهند	البرازيل
السنغال	إندونيسيا	بورкина فاسو
سلوفاكيا	جمهورية إيران الإسلامية	الكاميرون
سلوفينيا	آيرلندا	كندا
الصومال	إيطاليا	الرأس الأخضر
جنوب أفريقيا	اليابان	شيلي
إسبانيا	الأردن	الصين
سري لانكا	كينيا	كولومبيا
السودان	الكويت	الكونغو
السويد	لبنان	كوستاريكا
سويسرا	ليسوتو	كوت ديفوار
تايلند	الجمهورية العربية الليبية	كوبا
تونس	ليتوانيا	قبرص
تركيا	مدغشقر	الجمهورية التشيكية
أوغندا	ماليزيا	جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
أوكرانيا	موريتانيا	جمهورية الكونغو الديمقراطية
الإمارات العربية المتحدة	موريشيوس	الدانمرك
المملكة المتحدة	المكسيك	الجمهورية الدومينيكية
جمهورية تنزانيا المتحدة	المغرب	إكوادور
الولايات المتحدة الأمريكية	موزامبيق	مصر
أوروغواي	ناميبيا	السلفادور
فنزويلا	هولندا	إريتريا
اليمن	نيوزيلندا	إستونيا
زامبيا	نيكاراغوا	إثيوبيا
زيمبابوي	النيجر	الجماعة الأوروبية (منظمة عضو)
	النرويج	فنلندا
	عمان	فرنسا
	باكستان	غابون

المراقبون من الدول الأعضاء التي ليست أعضاء في اللجنة

تشاد؛ غينيا الإستوائية؛ جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة

الكرسي الرسولي

الممثلون من الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة

الوكالة الدولية للطاقة الذرية
برنامج الأغذية العالمي

المراقبون من المنظمات غير الحكومية

المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا
المنتدى العالمي للبحوث الزراعية

الإتحاد الدولي للعاملات في المهن القانونية لجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية المشتركة بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني اتحاد رايفايزن الدولي الإتحاد الدولي لرابطات عمال الأغذية والزراعة والفنادق والمطاعم والمقاصف والتبغ والرباطات المتصلة بها مركز بلدان الشمال للموارد الوراثية منظمة الروتاري الدولية الرابطة الدولية لأخوات المحبة Via Campesina الرابطة النسائية العالمية من أجل السلام والحرية الرابطة الدولية للمرشحات وفتيات الكشافة	وكالة Action Aid International للمعونة الدولية المنظمة العالمية للرفق بحيوانات المزرعة Council for Multilateral Business Diplomacy/IBC الإتحاد الدولي لحياة المحصول التحالف النسائي الدولي المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر المتوسط الهيئة الدولية للري والصرف الإتحاد الدولي للإقتصاد المنزلي الإتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين الإتحاد الدولي لحركات الزراعة العضوية
--	--

المعاهد التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

مركز أفريقيا للأرز
منظمة Bioversity International